بعد موته في المنام فقلت له ما لقيت بعد الموت
قال لقيت والله اهوالا وزلازل عظاما شدادا
قلت فما كان بعد ذلك قال وما تراه يكون من
الكريم الا الكرم قبل منا الحسنات وعفى عنا
السيئات وضمن عنا التبعات قال ثم شهق
مالك بن دينار شهقة وسقط مغشيا عليه
ثم مات بعد ايام وكانوا يرون ان قلبه
قد انصدع وروي بعضهم في المنام فقيل له
بم قدمت على الله قال بذنوب كثيرة محاها عني
حسن الظن بالله ونظر الفضيل الى الناس يوم
عرفة وهم واقفون يبكون ويتضرعون فقال
لرجل الى جانبه ارايت لو ان هولاء كلهم واقفوا
على باب رجل من الاغنيا يطلبون دانقا اكان
يردهم قال لا قال فان المغفرة عند الله اهون
من دانق عند احدكم ويروي ان الله تعالى

اوحي

اوحى الى بعض الانبيا يعني ما يتحمل المتحملون
من اجلي وما يكابدون في طلب مرضاتي اتراني
انسى لهم عملا كيف وانا ارحم بخلقي ولو كنت معاجلا
بالعقوبة احدا العاجلت بها القانطين من رحمتي
ولو ترى عبادي المومنون كيف استوهبهم ممن
ظلموه ثم احكم لمن وهبهم بالخلد المقيم في جواري
اذا ما اتهموا افضلي وكرمي وقال ابن شمعون
ان الله تعالى يقول يا عبدي لم تقنط من رحمتي
اليس انا الذي اظهرتك ولاما ناتي طوقتك مالك
تتجاهل عني كانك ما عرفتني وتتجنا كانك ما
وافقتني عبدي ان اشتغلتنا اقلناك وان تبت
الينا قبلناك وان عزمت على قصدنا ادنيناك
وان اضطرب دليلك ارشدناك وان عاديت نفسك
في جنب ودنا واليناك وان بكيت لعوز دوابك
داويناك وان بكيت لضرك شفيناك وان بكيت
خشية اجرناك وان بكيت خوفا امناك وان بكيت

Copyright © King Saud University